الفصل الثالث: الطلب الكلي في الاقتصاد المفتوح.

المحاضرة السادسة: الإنفاق الاستهلاكي كأحد مكونات الطلب الكلي.

يتمثل الإنفاق الاستهلاكي في مجموع المبالغ التي ينفقها الأفراد لشراء السلع والخدمات والحاجيات الاستهلاكية من غير السلع الاستثمارية كالمباني وبعض التجهيزات الجديدة.

1. بناء دالة الاستهلاك:

يعتبر كينز أول من اهتم بدالة الاستهلاك الكلي في شكلها الحديث، ويرى أن الدخل يوزع بين الاستهلاك ثم الادخار الذي يوجه إلى الاستثمار، وتمثل دالة الاستهلاك العلاقة الطردية بين الدخل المتاح كمتغير مستقل والاستهلاك كمتغير تابع مع ثبات العوامل الأخرى المؤثرة على الاستهلاك. وتكتب دالة الاستهلاك الكينزية بهذا الشكل: $\boxed{C= a+bY_d}$

1.1العوامل المؤثرة في الاستهلاك:

يعتبر كينز أن المحدد الرئيسي للإنفاق الاستهلاكي هو الدخل الحقيقي في الفترات القصيرة الأجل، أما في الفترات طويلة الأجل فيوجد حسب كينز أربع وعشرون عاملا، نميز فيها بين نوعين من العوامل المؤثرة، هما:

- عوامل شخصية أو ذاتية؛ مثل: الكرم، البخل، حب الظهور، طبيعة المجتمعات.....إلخ.
- عوامل موضوعية؛ مثل: الثروة؛ مستوى الأسعار؛ معدلات الفائدة: مرونة الاستهلاك لسعر الفائدة تساوي الصفر لذا سعر الفائدة غير مؤثر؛ التوقعات الخاصة بالدخل والأسعار والثروة؛ الآثار الديمغرافية متمثلة في عدد السكان.

2.1 مكونات دالة الاستهلاك:

تتكون دالة الاستهلاك من:

أ- الدخل الشخصي المتاح:

يتمثل الدخل المتاح في الباقي من الدخل المحلي الإجمالي **(Y)** بعد طرح صافي الضرائب **(T)** بحيث:

$$Y_d= Y-(Tx-Tr)$$

تمثل المتغيرات السابقة ما يلي:

Y_d: الدخل المتاح.

T: صافي الاقتطاعات الضريبية.

Tx: إجمالي الاقتطاعات الضريبية.

Tr: التحويلات الحكومية.

ب- الاستهلاك المستقل أو الذاتي:

ذلك الجزء من الإنفاق الاستهلاكي والذي يكون مستقلا عن الدخل الشخصي المتاح للتصرف.

بحيث: $Y_d=0 \Rightarrow C=a$

أ- الميل الحدي للاستهلاك:

يقيس نصيب الاستهلاك العائلي من مقدار التغير في الدخل الشخصي المتاح، بحيث:

$$b = MPC = \frac{\Delta C}{\Delta_d}.$$

3.1 التمثيل البياني لدالة الاستهلاك

منحنى دالة الاستهلاك.

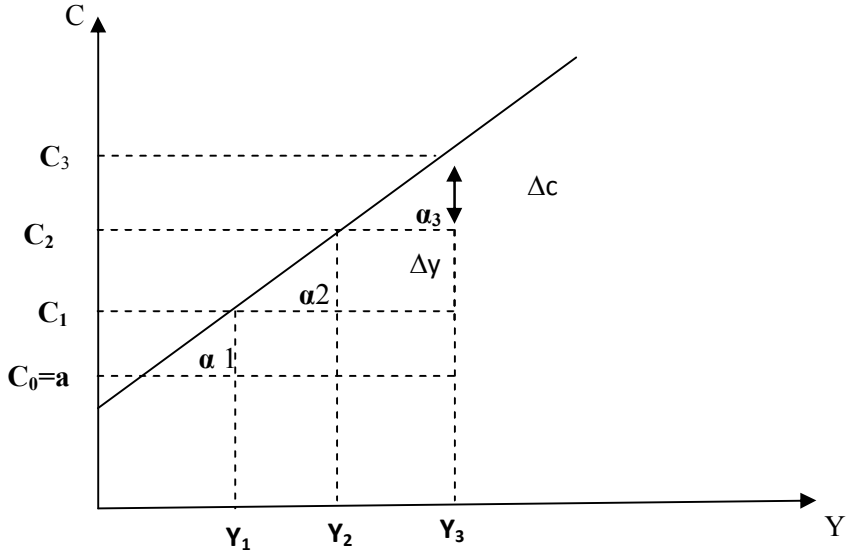

4.1الميل المتوسط للاستهلاك:

يتمثل في النسبة التي تخصص من الدخل الشخصي المتاح للاستهلاك العائلي، أو بعبارة أخرى؛ نصيب الاستهلاك العائلي من الدخل الشخصي المتاح. ويعبر عنها رياضيا كما يلي: $\mathbf{APC} = \frac{C}{Y}$.

فحسب **القانون السيكولوجي لكينز** والمتعلق بالاستهلاك في الأجل القصير: "فإن الأفراد لا يرفعون في إنفاقهم الاستهلاكي بنفس النسبة التي يرتفع بها الدخل وإنما بنسبة أقل، أي أنهم يدخرون". أما لما ينخفض الدخل فإن الأفراد سيحاولون الاحتفاظ في الأجل القصير بمستوياتهم المعيشية ولا يقلصون إنفاقهم الاستهلاكي بطريقة تناسبية مع انخفاض الدخل، إذن **1>MPC**، بينما في الأجل الطويل يصح (**MPC =APC**)، أي أن العلاقة بين Y وC مستقرة. أما في الأجل القصير فإن: **MPC<APC**.

2. **بناء دالة الادخار:**

يتمثل الادخار في الجزء غير المنفق من الدخل على الاستهلاك والموجه للاستثمار أي أن:

$\mathbf{S=Y_d-C}$ ، وبتعويض C بدالتها نجد أن:

$\mathbf{S=Y_d-a-by_d \Rightarrow \ S= -a+(1-b)y_d}$, وهي دالة الادخار

مكونات دالة الادخار:

مما سبق فإن دالة الادخار تتكون من العناصر التالية:

- **الادخار المستقل:**

يتمثل في ذلك الجزء من الادخار الذي يكون مستقلا عن الدخل الشخصي المتاح، ونلاحظ أن قيمته سالبة **Sa= -a**.

- **الميل الحدي للادخار:**

يتمثل في مقدار التغير في الادخار الشخصي لما يتغير الدخل المتاح بوحدة واحدة، أي: $\mathbf{MPS} = \frac{\Delta S}{\Delta Yd}$، وتكتب دالة الادخار بالشكل التالي: $\mathbf{S= -a+ (1-b)\ Y_d}$

3. **العلاقة بين الميل الحدي للاستهلاك والميل الحدي للادخار**

$$\frac{\Delta Yd}{\Delta Yd} = \frac{\Delta C}{\Delta Y_d} + \frac{\Delta S}{\Delta Y_d} \Rightarrow \mathbf{1 = MPC + MPS}.$$

4. **العلاقة بين الميل المتوسط للاستهلاك والميل المتوسط للادخار**

$$\mathbf{Y= C+S} \Rightarrow \frac{Y}{Y} = \frac{C}{Y} + \frac{S}{Y} \Rightarrow \mathbf{1 = APC + MPS.}$$

5. طبيعة العلاقة بين الاستهلاك والادخار:

تمرين حول العلاقة بين الاستهلاك والادخار:

لدينا المعطيات التالية:

$S=0.3Y_d-40;\quad Tx=0.1Y+20;\quad Tr=50$.

- استخرج معادلة الاستهلاك؟
- استخرج معادلة الدخل المتاح؟

<u>حل التمرين الثاني:</u>

- <u>استخراج معادلة الاستهلاك:</u>

يمكن استنتاج معادلة الاستهلاك من معادلة الادخار، وذلك بالمطابقة بين الشكل العام للمعادلتين، بحيث:

$C=a+bY_d$;

$S=-a+(1-b)Y_d$.

ومنه:

$(1-b)=0.3\Rightarrow b=0.7;$

$-a=-40\Rightarrow a=40.$

أي: $C=40+0.7Y_d$. وهي معادلة الاستهلاك.

- <u>استخراج معادلة الدخل المتاح:</u>

$Y_d=Y-Tx+Tr\Rightarrow Y_d=Y-0.1Y-20+50$

$\Rightarrow Y_d=0.9Y+30.$